تسمية الوطن القبلي (شمال شرق تونس) خلال العهدين القديم والوسيط

The naming of the tribal homeland (northeastern Tunisia) during the Old and Middle Testaments

الدكتور: محمد اللافي
مخبر البحث: "اشتغال الأرض والتعمير و أنماط العيش في بلاد المغرب في العصور القديمة والوسيطة"(LR13ES11)
كلية الأداب والعلوم الانسانية جامعة سوسة الجمهورية التونسية
ellefimhamed@gmail.com

الملخص:
تسلط هذه المقالة الضوء على بعض جوانب إشكالية التسميات التي أطلقتها المصادر القديمة والوسيطة على منطقة الوطن القبلي. هذه المنطقة تمتد في الشمال الشرقي التونسي وهي ذات موقع جغرافي هام وتمتلك إمكانات اقتصادية لا يستهان بها. ولتفحص مختلف التسميات المرتبطة بالوطن القبلي حاولنا في مرحلة أولى الانطلاق من النصوص المصدرية والأدبيات التاريخية المتوفرة بحوزتنا. وفي مرحلة ثانية ارتأينا تطارح أبعاد تلك وتبين أبرز دلالاتها.
-**الكلمات المفاتيح:** الوطن القبلي-الجغرافيا التاريخية-جزيرة شريك-بطليموس-رأس أدّار

Résumé :
Cet article ambitionne de jeter quelques lumières sur une problématique bien déterminée. Celle des différentes appellations inhérentes à la région du Cap Bon sise dans le nord-est de la Tunisie. En effet, des sources historiques grecques, latines et médiévales indiquent plusieurs nominations pour designer la région en question. Pour ce, on a adapté une démarche qui consiste à relire les sources littéraires antiques évocatrices du Cap Bon. En parallèle, on tente de décrire les traits saillants de l'image du Cap Bon dans les récits antiques et médiévaux. Aussi, est-il nécessaire de repenser l'évolution et les dimensions des différentes appellations de cette région.
Mots clés : Cap Bon- géographie historique- Ptolémée- Ras Addar.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

مقدمة :

تمتد منطقة الوطن القبلي في الشمال الشرقي للبلاد التونسية وهي بذلك تتميز بموقع جغرافي استراتيجي وبإمكانات طبيعية لا يستهان بها فضلا عن شخصية جغرافية متميزة. وفي الحقيقة شهد الوطن القبلي منذ فجر التاريخ تعاقب حضارات متنوعة لا تزال أثارها وبصماتها الحضارية خالدة إلى اليوم. نرنو في هذا البحث إلى تسليط أضواء جديدة على تطور تسميات الوطن القبلي خلال العهود القديمة البونية والرومانية والفترة الوسيطة[1]. وذلك من خلال التطرق إلى إشكالية تعدد التسميات وتطورها الكرونولوجي.

في ذات السياق سنهتدي في تحليل هاته الإشكالية بالمقاربة التالية: أولا تقديم الإطار الجغرافي للوطن القبلي بالتركيز على مزاياه وضغوطاته. ثانيا استقراء مختلف التسميات الخاصة بالوطن القبلي. وهي لعمري محاولة تصطدم بعراقيل منهجية موضوعية جمة. وعلى الرغم منها سنبذل قصارى الجهد لتبين ملامح صورة الوطن القبلي في المصادر الأدبية والتاريخية القديمة والوسطية. ثالثا محاولة تقييم موضوعي لمكانة الوطن القبلي إبان الحقبة القديمة بالتركيز على عواملها وأهم تجلياتها.

I- الجغرافيا الطبيعية للوطن القبلي:

تمسح شبه جزيرة الوطن القبلي زهاء 3000 كم^2 وهي تتركب من ثلاث وحدات طبيعية جهوية كبرى:

- القسم الجنوبي: يضم سهلا ساحليا ألا وهو سهل سليمان الذي يربط سهل قربص بسهل بوقرنين. كما يتكون هذا القسم من هضاب قليلة الارتفاع وبعض المرتفعات الجبلية التي تنتمي لسلسلة الظهرية علاوة على ظهير منطقة الحمامات. هاته التضاريس على قلة ارتفاعها (أعلى قمة تساوي 328 م) فإنها لا تضمن سهولة التنقلات البشرية رغم أنها تحتوي على تشكيلات نباتية غابية معتبرة[2].
- القسم الشمالي: يتكون من عدة أنواع من الترب إذ نجد تربا رملية خفيفة ملائمة لغراسة الأشجار المثمرة. أما في ظهير مدينة نابل فتكثر الترب الطينية الثقيلة وغير النفاذة. وتشكل جبال سلسلة الظهرية الحد الشمالي لمنطقة الوطن القبلي وهي متوسطة الارتفاع عموما على منوال جبل المكي 641م وجبل سيدي زيد 751م لكن أعلاها قمة هو جبل الرصاص بـ795م.
- القسم الأوسط: يمثل أهم وحدة جغرافية جهوية في شبه جزيرة الوطن القبلي كما يغطي مساحة هامة. وتتركب التضاريس من تعاقب للجبال والمنخفضات والسهول ويعد جبل الرند أعلى قمة

[1] Aounallah S., et Ben Romdhane H., 2015, p. 223-239.
[2] Sethom H., L'agriculture de la presqu'ile du Cap Bon (Tunisie), Tunis, 1977, p. 194.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

بـ637م بيد أن الجبال تشكل إلى حد كبير العمود الفقري للمنطقة بحكم قربها من مستوى سطح البحر ونظرا لامتدادها الهام نسبيا. لا يتجاوز ارتفاع جبل قربص 400م وبالنظر إلى تركيبته الجيولوجية المميزة يحتوي على عيون حارة ومياه معدنية إضافة إلى جبل سيدي عبد الرحمان 602 م وجبل بني وليد على مقربة من تزغران 473م. والجدير بالملاحظة أن جميع هاته الجبال تضم تكوينات غابية لا بأس بها[3].

علاوة على بعده القاري المتنوع يتسم المجال الطبيعي لشبه جزيرة الوطن القبلي ببعده البحري فجميع الدراسات الجغرافية تؤكد وفرة الرياح وسرعتها[4] بل أن عدد الأيام بلا رياح ضعيف جدا إذ يتراوح بين يوم واحد في قليبية إلى 36 يوم بلا رياح في نابل المحمية بظهيرها. ويتواتر هبوب الرياح خاصة في فصل الربيع وبداية فصل الصيف[5].

وتحمل الرياح الشمالية والشمالية الغربية معها الأمطار, وهي بذلك أهم عامل مسئول عن الذيوع الكبير للصيت الدائم لفلاحة الوطن القبلي منذ القدم. وحاليا يتأرجح المعدل السنوي للتساقطات المطرية بين 450 و500مم. أما في المرتفعات الجبلية المعرضة أكثر لتأثير الرياح مثل جبل سيدي عبد الرحمان فقد يتجاوز معدل التهطال السنوي 700مم. وعموما يفسر الطابع الفجائي والعنيف للهطولات المطرية أن تربة الوطن القبلي تلائم غراسة الأشجار المثمرة أكثر من ملاءمتها لزراعة الحبوب. في خاتمة هذا التقديم الجغرافي الموجز والانتقائي نلحظ قطعا وحدة جغرافية حقيقية تربط إلى حد كبير مختلف أقسام الوطن القبلي بخلاف أقاليم أخرى مجاورة له على غرار إقليم الساحل.

II- جغرافية الوطن القبلي في المصادر القديمة:

إن التطرق لهاته الإشكالية يعتبر موضوعا شائكا وشائقا في آن غير أنه يستلزم بالضرورة إطارا أرحب وصفحات أكثر. بيد أننا نحاول في أسطر قليلة تبين أبرز الصعوبات المنهجية المتعلقة بالجغرافيا التاريخية للوطن القبلي خلال الفترة القديمة لأنه لا يمكن تعميق البحث وتأصيله من دون التمعن في العراقيل الحافة بمثل هذه الإشكاليات. ونطمح من وراء ما سنطرحه من أفكار إلى تمهيد السبيل أمام دراسات أكثر عمقا وشمولية.

بادئ ذي بدء ينبغي الإقرار بعسر الغوص في ثنايا الجغرافيا التاريخية للوطن القبلي القديم لأسباب منهجية صرفة. ففي الواقع ندين لمصدرين اثنين لا ثالث لهما بخصوص هاته المسألة. والمقصود هنا

[3] Ibid., p. 191.
[4] Ibid., p. 192.
[5] Ibid., p. 204.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

تحديدا المصدر المعروف بخارطة لوحة بوتنجي وبدرجة أقل دليل الجغرافي الإغريقي بطليموس[6]. وبقدر ما يساعدنا هذان المصدران على التعرف إلى أهم المدن والمسالك فإننا نصاب بخيبة أمل كبرى كلما رُمنا التنقيب عن تفاصيل دقيقة للجغرافيا الجهوية أو المحلية. لا مندوحة هنا من الإقرار أن هذه المفارقة مردها بالأساس طبيعة الجغرافيا القديمة وأهدافها كما صاغها الجغارفة وعلماء الفلك القدامى.

ما يدعم رأينا موقف بطليموس ذاته الذي عاش على ما يبدو بين سنتي 100 و168 للميلاد. والذي يميز بوضوح بين علم الجغرافيا وعلم الكوروغرافيا. يؤكد بطليموس أن الجغرافيا تهتم بشكل الأرض المأهولة وأبعادها وتقتصر على إبراز أهم المدن والأنهار والمسالك. وهو يصرح: "على الجغرافيا أن تبرز الأرض في وحدتها وتواصلها وأن تحدد موقعها وطبيعتها...ولا تحتفظ سوى بالخصائص المرتبطة بالرسوم العامة والكونية وبكل ما هو معبر في كل مجال"[7]. بالمقابل تخوض الكوروغرافيا في تفاصيل الجهات مثل القرى والموانئ الصغرى والمجاري الثانوية وخلجان البحار الداخلية[8].

بالعودة خريطة لوحة بوتنجي نلاحظ بجلاء اقتصارها على عدد قليل من المدن في منطقة الوطن القبلي تتمثل في ما يلي:

ماكسولا – أد اكواس 21 ميل / أد اكواس – أد مركوريوم 9 أميال / أد مركوريوم – وينا ويكوس 6 أميال / وينا ويكوس – سياقو 15 ميل / سياقو – بوبوت 3 أميال / بوبوت – نيابوليس 15 ميل / نيابوليس –كلوبيا 16 ميل / كلوبيا – ميسوا 15 ميل.

أما بطليموس فيورد أسماء المدن التالية: كاب هارماس –أسبيس أكليبيا-كوروبيس – نيابوليس – سياقو على محور شرقي بينما يضم المحور الغربي مدن ميسوا وكاربيس وماكسولا[9]. وبصفة عامة تظل المعطيات الآنفة محدودة القيمة ولا تشفي الغليل في ما يتعلق بالجغرافيا التاريخية للوطن القبلي البوني أو الروماني. يبدو الأمر غريبا بعض الشيء سيما وأن الوطن القبلي غير بعيد عن شبه الجزيرة الايطالية[10]. دون أن ننسى أن الرومان عرفوا الوطن القبلي منذ النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد على أقل تقدير بمناسبة الصراع بين روما وقرطاج[11].

---

[6] Aounallah S., 2001, p. 27.
[7] Ptolémée, Géographie, I, 1, 1, traduction d'Aujax, 1983, p. 305-307.
[8] Ptolémée, Géographie, I, 1, 4-5.
[9] Aounallah S., 2001, p. 28.
[10] Rebuffat R., 1990, p. 111-126.
[11] Desanges J., Duval N., Lepelley Cl., et Saint Amans S., 2010, voir carte Hors-texte.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

III- تسميات الوطن القبلي في المصادر القديمة والوسيطة:

لو تتبعنا الإشارات النصية الواردة سواء في المصادر الأدبية القديمة أو الوسيطة فإننا نحصي بالضبط تسع تسميات للوطن القبلي:

- **هرماييا أكرا / برومنتوريوم مركوري:** تحتل هاتان التسميتان مكانة هامة ضمن سجل تسميات الوطن القبلي القديم. فهما الأكثر استعمالا من قبل المؤرخين والجغارفة الإغريق واللاتين. ولعل السبب يكمن في وجود معبد للإله الإغريقي هرماس في الوطن القبلي إذا ما صدقنا روايةً للمؤرخ بروقوبيوس تعود إلى القرن السادس للميلاد[12]. لا شك هنا أن عددا كبيرا من المواقع في شمال إفريقيا الرومانية يحمل اسم هرماس / مرقوريوس. فعلى سبيل الذكر لا الحصر تحدث الرحالة سكيلاكس عن مرتفع بارز متقدم في البحر في موريطانيا الطنجية يحمل تسمية هارماس / مرقوريوس[13]. كما أشارت بعض المصادر إلى موضع يحمل ذات الاسم في مقاطعة طرابلس غير بعيد عن مدينة لبدة. وبدورها تشير خارطة المسالك القديمة الموسومة بلوحة بوتنجي إلى أربع مواقع تحمل اسم أد مركوريوم[14] أحدها يتواجد بالوطن القبلي[15]. هذا الموقع يبعد مسافة تسعة أميال رومانية عن أد أكواس وستة أميال عن فينا[16].
- **كالون أَكْرُوتيريون:** انفرد المؤرخ الإغريقي بوليبيوس بهذه التسمية حيث أورد أن هذا الموقع يمثل الحد الفاصل للملاحة البحرية الرومانية في إطار أول معاهدة تجارية بين روما وقرطاج سنة 509 ق.م[17] بمعنى أنه لا يحق للرومان تجاوز هذا الموقع إلا في حالات اضطرارية. ولئن تعددت الفرضيات بخصوص الموقع الدقيق لكالون فإنها تركزت حول رأيين أساسيين. فمن ناحية أولى يعتبر بعض الباحثين أن كالون تتطابق مع موقع رأس سيدي علي المكي. ومن ناحية ثانية يعتقد قسم آخر أن كالون هو منطقة الوطن القبلي. ويبدو أن هذا الرأي هو الأقرب لواقع الأحداث حسب جيهان ديزانج[18].

[12] Procope, La Guerre contre des Vandales. Traduction et commentaire de D. Roques, Paris, Les Belles Lettres, 1990.
[13] Scylax, 112.
[14] Table de Peutinger, 3, 3, 4 et 3, 3.
[15] Table de Peutinger, 5, 4, 1. Atlas Archéologique de la Tunisie, feuille 29, Grombalia, n°149.
[16] Table de Peutinger, 5, 4, 1.
[17] Polybe, I, 4, 2, 6: 3.22. 5 et 3.23.1.
[18] Desanges J., La localisation du Beau-Promontoire de Polybe, Karthago, 22, 1990, p. 21-32.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

- **رأس أدّار:** خلال القرن 11 م تحدث الجغرافي الأندلسي أبو عبيد البكري عن رأس أدّار في سياقه وصفه للوطن القبلي[19]. والظاهر أن تسمية أدّار ذات جذور بونية سامية ولعلها مشتقة من كلمتين رأس و أدّير وتعنيان الرأس العالي أو الرأس القوي[20].
- **جزيرة شريك:** ذكر أبو عبيد البكري في مناسبة ثانية جزيرة شريك نسبة لحاكمها شريك العبسي. وكانت عاصمة الجزيرة منزل باشو[21] الموجودة ربما غير بعيد عن قرمبالية.
- **رأس القبلة:** تعود التسمية إلى الجغرافي العربي الإدريسي خلال القرن 12 م[22]. ويبدو أن رأس القبلة يمثل الامتداد المجالي لرأس أدّار.
- **جزيرة باشُو أو باشوا:** كانت التسمية تطلق على ما يبدو على شبه جزيرة الوطن القبلي والتسمية مشتقة من اسم العاصمة عصرئذ منزل باشو[23].
- **الجزيرة القبلية:** تعني سائر أرجاء الوطن القبلي في أواخر العصر الوسيط وهي تقابل التسمية المعاصرة "الوطن القبلي" أي البلاد التي تتجه صوب القبلة.
- **بلاد الجزيرة:** في الواقع بلاد الجزيرة ليست سوى تقسيم إداري للوطن القبلي الذي يغطي كامل سهل قرمبالية ومنطقة مرتفعات تاكلسة[24].
- **الكابو بونو / الكافو بونو:** ظهرت هذه التسمية لأول مرة على الخرائط الأوروبية المنجزة في العصر الوسيط . فقد ذكر الجغرافيان Génois وPisans الكابو بونو منذ القرن 13م على الأقل[25]. أما خارطة البورتيلان المنسوبة لViscontil والمرسومة في مدينة البندقية سنة 1318 فتشير إلى تسمية الكابو فونو.

إن مختلف التسميات المذكورة آنفا تشترك في شمولية معانيها للوطن القبلي ومنطقته وهي تدلل على وجود بعدين اثنين جوهريين لتسمية الوطن القبلي: أولا بعد دقيق يتعلق بتلك القمة البارزة في أقصى الوطن القبلي المسماة رأس أدَّار في غالب الأحيان ورأس القبلة في مناسبات نادرة. ثانيا: بعد شامل

[19] El Bekri, Kitab al-Masalik w'al Mamalik, traduction de Slane, Description de l'Afrique septentrionale, Paris, 1965.
[20] Desanges J., 1980, 113 et 149-150.
[21] El Bekri, Kitab al-Masalik w'al Mamalik, p. 96.
[22] El-Idrissi, La description de l'Afrique et de l'Espagne,traduction de Hadj Sadok, Alger, 1983, p. 152.
[23] El-Idrissi, Ibid., p. 144.
[24] Sethom H., 1977, p. 37.
[25] Desanges J., 1990, p. 28 et n°51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

يغطي كامل المنطقة المعروفة حاليا بالوطن القبلي. فهل يمكن أن نجد صدى لهذين البعدين في التسميات اللاتينية والإغريقية للوطن القبلي ؟[26]

IV-أبعاد تسميات الوطن القبلي في العصور القديمة:

ترجح أغلب الدراسات الحديثة وجود أبعاد متعددة لمختلف تسميات الوطن القبلي. ففي رواية أولى لبوليبيوس يخبرنا أن "رأس هارماس – مرقوريوس يتواجد أمام خليج قرطاج بأكمله". فكأنه يشير إلى بعد شامل للوطن القبلي بمعنى أنه لا يعني المجال الممتد وراء منطقة الهوارية بقدر ما يشير إلى شبه جزيرة الوطن القبلي بمعناها الواسع[27]. ما يدعم صحة هذا الرأي بصفة جزئية شهادة بوليبوس التالية: "يمتد رأس هارماس أمام خليج قرطاج ويتقدم على حساب الماء ناحية صقلية"[28].

وفي رواية ثانية يعرف بوليبوس كالون بأنه "موجود أمام قرطاج بل قبل قرطاج ذاتها"[29]. والملاحظ أن امتداد الوطن القبلي أمام قرطاج قد أشار إليه أيضا تيتوس ليفيوس لكن في سياق حديثه عن موقع دقيق[30]. إذ يتعلق الأمر بموقع أكوايي كاليدايي وهي المياه الحارة لمدينة قربص. قد تشي روايات هذين المؤرخين بنوع من المفارقة لأن كليهما يضع قربص ورأس هارماس قبالة قرطاج وخليجها. ففي الحقيقة يوجد الوطن القبلي على مسافة 50 كم تقريبا إلى الشمال الشرقي لقربص. وإذا كانت قربص تقع شرق قرطاج فإن الوطن القبلي يمتد في شمالها الشرقي. على أساس هذا الرأي –إن جاز القبول به– فإن كالون لا تعني أقصى نقطة في الوطن القبلي إنما كامل شبه الجزيرة القبلية التي تُغلِق باتجاه الشرق والشمال الشرقي خليج قرطاج[31].

تجدر الإشارة أن المقطع الذي أشار فيه بوليبيوس أن رأس هارماس يمتد قبالة قرطاج نجد صداه في نص آخر لبلينيوس الأكبر يشير إلى ثلاثة رؤوس: الرأس الأبيض ورأسيْ أبولون ومروقوريوس المقابلين لجزيرة صقلية[32]. فالظاهر على أغلب الظن أن بلينيوس استخدم كلمة رأس بمعناها الواسع باعتبار أن الرؤوس المذكورة تشكل خليج بنزرت وخليج قرطاج[33]. هذا الرأي يفسر إلى حد معقول لماذا يعتبر بلينيوس مدن كلوبيا وكاربيس وميسوا وكوروبيس ونيابوليس ضمن مجال رأس مركوريوس[34].

[26] Aounallah S., 2001, p. 30.
[27] Polybe, I, 29, 2.
[28] Desanges J., 1990, p. 23.
[29] Polybe, 3, 23, 1.
[30] Tite-Live, 30, 24, 9.
[31] Salama P., 1951, voir carte Hors-texte.
[32] Pline l'Ancien, 5, 23.
[33] Aounallah S., 2001, p. 31.
[34] Pline l'Ancien, 5, 24.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

في القرن السادس للميلاد يعرف بروقوبيوس رأس مرقوريوس بكونه يتكون من مرتفعات صخرية تتقدم بشكل بارز في االبحر. ويضيف أن هذه المرتفعات تجبر البحارة على قطع مسافات طويلة للالتفاف حول هذا الرأس الذي توجد بداخله قرية هارماس[35]. على ضوء ما تقدم يجوز افتراض ما مؤداه أن بروقوبيوس يقصد هنا وفي المقام الأول كامل الساحل الغربي للوطن القبلي من حمام الأنف إلى هرمايي.

أما المصادر الوسيطة فيبدو أنها تميز رأس أدّار –أحيانا رأس القبلة- عن جزيرة شريك التي تعني كامل شبه جزيرة الوطن القبلي. هذه الأخيرة كانت تمتلك ربما قاعدتين مميزتين. الأولى عسكرية في قليبية والثانية إدارية في نوبة ولعلها وريثة ميسوا القديمة؟ ومنذ مطلع القرن 10م عوضت باشو أو باشوا نوبة وأضحت المنطقة تسمى جزيرة باشو نسبة إلى العاصمة الإدارية الجديدة[36].

- **الخاتمة :**

تمكن الشواهد النصية القديمة والوسيطة من استنتاج أفكار أساسية تتمثل فيم يلي: أولا لقد مثل الوطن القبلي إقليما إداريا لإفريقية يشرف على تسيير شؤونه حاكم تعينه السلطة المركزية. ثانيا لا نجد صدى لهذه الفكرة في ثنايا النصوص القديمة المعتمدة. ثالثا لئن مثل الوطن القبلي في المصادر القديمة وحدة جغرافية واضحة المعالم بنسبة كبيرة فانه لم يرتق إلى درجة مجال إداري متجانس يسير شؤونه حاكم قرطاجي أو روماني.

المصادروالمراجع:

-المصادر:

-Babelon E., Cagnat R. et Reinach S., *Atlas Archéologique de la Tunisie*, 1ère série, Paris, 1883-1913, feuille 29, Grombalia, n°149.

-El-Bekri, *Kitab al-Masalik w'al Mamalik*, traduction de Slane, Description de l'Afrique septentrionale, Paris, 1965.

-El-Idrissi, *La description de l'Afrique et de l'Espagne*, traduction de Hadj Sadok, Alger, 1983.

-*Périple du pseudo Scylax*, édité par Desanges J., 1978, Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique. C.E.F.R., n°38, Rome.

[35] Bellum Vandalicum, 1, 17, 15.
[36] Aounallah S., 2001, p. 32.

المنارة للاستشارات
www.manaraa

-*Itinerarium Antononin*, 1929, in Itineraria Antonina Augusti et Burdigalense, édition O. Cuntz, (éd.), Leipzig, 1929 (Itineraria Romana, I) tome 1, réimprimé Stuttgart, 1990.
-Pline l'Ancien, *Histoire Naturelle*. Livre V. Texte établi, traduit et commenté par J. Desanges, Paris, 1980.
-Procope de Césarée, *La guerre contre les Vandales*, traduction D. Rocques, les Belles Lettres, Paris, 1990.
-Ptolémée, *Géographie*, traduction de Aujax, 1983.
-Polybe, *Histoires*, traduction et commentaire de Paul Pedech, Paris, édition les Belles Lettres, Paris, 1961.
-*Die Peutingersche Tafel*, 1962, édition Miller, Stuttgart.
-*Ravennatis Anonymi, Cosmographica et Guidonis geographica,* édition Pinder M., et Parthey G., Berolini, 1860.
-Tite-Live, *Histoire romaine*, traduction de Eug. Lasserre, Paris, édition Garnier, 1938.

-المراجع:

-Aounallah S., 2001, *Le Cap Bon jardin de Carthage. Recherches d'épigraphie et d'histoire romano-africaine (146 a.c- 235p.c)*, Ausonius, Bordeaux.
-Aounallah S., et Ben Romdhane H., 2015, « La toponymie de l'Afrique du Nord antique », in A. Mrabet (éd.), 2015, *Géographie historique du Maghreb antique et médiéval. État des lieux et perspectives de recherches*. Actes du premier colloque international du laboratoire de recherche « Occupation du sol, peuplement et modes de vie dans le Maghreb antique et médiéval ». Sousse: 14-16 mars 2014. Contraste Éditions, Sousse, avril 2015, p. 223-239.
-Desanges J., La localisation du Beau-Promontoire de Polybe, *Karthago*, 22, 1990, p. 21-32.
-Desanges J., Duval N., Lepelley Cl. et Saint Amans S., 2010, *Carte des routes et des cités de l'est de l'Africa à la fin de l'antiquité. Nouvelle édition de la carte des Voies romaines de l'Afrique du Nord conçue en 1949 d'après les tracés de P. Salama*, édition Brépols.
-Rebuffat R., 1990, « Où étaient les Emporia? », *Semitica*, XXXIV, p. 111-126.
-Salama P., 1951, *Les voies romaines de l'Afrique du Nord*, Alger.
-Sethom H., 1977, *L'agriculture de la presqu'ile du Cap Bon (Tunisie)*, Tunis.

المنارة للاستشارات
www.manaraa